

مشكلة الهمد الزمني في المحاسبة الضريبية

بحث مقدم من

صلاح الدين ابراهيم صالح

المدرس المساعد بقسم المحاسبة بالكلمية

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة

رسالة
٢٧٥٨

اشراف

السيد الاستاذ الدكتور / حسن محمد كمال

استاذ ورئيس مجلس قسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة
جامعة عين شمس



٢٥٧١٤٦
ص. ٩

لجنة الحكم على الرسالة

تتكون لجنة الحكم من السادة :

الاستاذ الدكتور حسن محمد كمال (مشرفا ورئيسا)

استاذ ورئيس مجلس قسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة عين شمس

الاستاذ الدكتور محمد نصر الهوارى (عضوا)

أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة عين شمس

الاستاذ ابراهيم طلعت (عضوا)

مدير ادارة الخبراء بوزارة العدل سابقا والمحاضر بالدراسات العليا

بكلية التجارة جامعة عين شمس

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وتقدير

يسرني كل السرور ، أن أقدم بخالص الشكر والتقدير ، لأستاذي الجليل
الدكتور / حسن محمد كمال ، فقد أنسج لي صدره بكم وإخلاص ، منذ مولد فكرة
هذا البحث وحتى هذه اللحظة .

كما يسعدني كل السعادة أن أقدم خالص الشكر والامتنان للأستاذ الفاضل
الدكتور محمد نصر الهواري ، لقد تفضل بقبول الاشتراك في لجنة الحكم على البحث .

ولا ينوتني أن أقدم الشكر الخالص للأستاذ إبراهيم طلعت ، فقد قدم لي
النصيحة المظلمة وضحتني من وقته الكثر .

وفي النهاية ، لا ينوتني أن أذكر المرحوم الدكتور محمد مبارك حجيرة وأطلب
له الرحمة وحسن الثواب في الآخرة ، ولن أنسى نصائحه الخالصة ضد اعتداد
مشروع هذا البحث .

مهرست البحث

الصفحة

أ - ٥

المقدمة

الباب الأول : التعريف بالبعد الزمني وعلاقته بالقياس المحاسبي والضريبي ١ - ٥٦

٢

مقدمة الباب الأول

٢٧ - ٣

الفصل الأول : البعد الزمني في القياس المحاسبي والضريبي

١٨ - ٤

المبحث الأول : البعد الزمني في القياس المحاسبي

٢٧ - ١٩

المبحث الثاني : البعد الزمني في القياس الضريبي

الفصل الثاني : ارتباط مشكلة البعد الزمني بظاهرتي ارتفاع

٥٦ - ٢٨

الأسعار والتراخي

المبحث الأول : آثار ظاهرة ارتفاع الأسعار في القياس

٤١ - ٣٠

المحاسبي والضريبي

٥٦ - ٤٢

المبحث الثاني : آثار ظاهرة التراخي في القياس الضريبي

الباب الثاني : دراسة تحليلية للداخل المختلفة لمعالجة ظاهرة

٩٧ - ٥٧

ارتفاع الأسعار

٥٨

مقدمة الباب الثاني

الفصل الأول : بعض المشكلات المحاسبية المترتبة على استخدام

٦٨ - ٥٩

التكلفة التاريخية

المبحث الأول : مشكلات التكلفة التاريخية والمحاسبة عن

٦٤ - ٦٠

المخزون

المبحث الثاني : مشكلات التكلفة التاريخية والمحاسبة عن

٦٨ - ٦٥

الأصول الثابتة

الصفحة

٦٩	الفصل الثاني : تقييم الحطول المختلفة لعلاج ظاهرة ارتفاع الأسعار
٧٠ - ٧٤	المبحث الأول : تقييم الحطول الجزئية لظاهرة ارتفاع الأسعار بالنسبة للمخزون
٧٥ - ٨٥	المبحث الثاني : تقييم الحطول الجزئية لظاهرة ارتفاع الأسعار بالنسبة للأصول الثابتة
٨٦ - ٩٧	المبحث الثالث : تقييم الحطول الشاملة لظاهرة ارتفاع الأسعار
٩٨ - ٢٤٢	الباب الثالث : دراسة تطيلية للمداخل المختلفة في علاج ظاهرة التراجع مقدمة الباب الثالث
١٠٢ - ١٠٣	الفصل الأول : تقييم الحطول المختلفة للمخزون وربط الضريبة
١٠٤ - ١٤٣	المبحث الأول : تقييم أسلوب الربط الحكيم
١٤٤ - ١٥٧	المبحث الثاني : تقييم أسلوب الضريبة الثانية
١٥٨ - ١٩٧	الفصل الثاني : تقييم الحطول المختلفة لتحصيل الضريبة
١٥٩ - ١٧٤	المبحث الأول : تقييم الأساليب التقليدية للتحصيل
١٧٥ - ١٩٧	المبحث الثاني : تقييم الاتجاهات الحديثة في تحصيل الضريبة
١٩٨ - ٢٣١	الفصل الثالث : تقييم الحطول الخاصة بالتيسيرات والتناقص الضريبي
١٩٩ - ٢١٧	المبحث الأول : تقييم أسلوب التيسيرات الضريبية
٢١٨ - ٢٣١	المبحث الثاني : تقييم أسلوب إعادة النظر في الخازنات القائمة بين الممولين والمصلحة

الصفحة	
٢٤٢ - ٢٢٧	الفصل الرابع : تنظيم الحقل الخاصة بالتقادم
٢٣٦ - ٢٢٢	المبحث الأول : مقدمة عن التقادم
	المبحث الثاني : النصوص الخاصة بالتقادم والنشاط
٢٤٢ - ٢٢٧	غير الظاهر
٢٥٩ - ٢٤٣	الباب الرابع : النظام الضريبي المقترح
٢٦٢ - ٢٦٠	التوصيات والمقترحات
٢٦٣	المراجع :
٢٦٤	أ - المراجع العربية
	ب - المراجع الأجنبية

مقدمة البحث

الفرض من البحث :

يهدف هذا البحث بمصلة أساسية الى معالجة :

مشكلة البعد الزماني والمحاسبة الضريبية

وتترتب هذه المشكلة بظاهرتين :

الظاهرة الأولى : ظاهرة ارتفاع الأسعار التي تؤثر في القياس المحاسبي ،
ونعكس أثرها على القياس الضريبي .

وفي هذا المجال تهدف الدراسة الى محاولة اكتشاف الحلول
التي تتناسب مع الاتجاهات الحديثة في تطوير القوائم المالية المسجلة
وتعديها .

الظاهرة الثانية : وهي ظاهرة التراخي ، والتي تؤثر بصورة مباشرة في
القياس الضريبي من خلال المراحل الضريبية المتعددة ، ونعكس
أثرها على مطابقة محضر الضريبة ، وطبيات ربط وتحصيل الضريبة ، مما
تؤدي الى آثار سلبية عديدة ، وفي هذا المجال يهدف الدراسة
الى اكتشاف الحلول المناسبة والتي تتفق مع الاتجاهات الحديثة
في النظم الضريبية .

وفي نهاية الدراسة يقدم الباحث نظاماً ضريبياً يحاول من خلاله
معالجة مشكلة البعد الزماني والتخلف من الآثار التي تترتب عليها .

ماهية البعد الزمني :

البعد الزمني هو الفاصل الزمني الذي ينقضي بين تاريخ اقتناء الأصول والخدمات المتوسطة وطوليلة الأجل ، وبين تاريخ المحاسبة من تلك الفترة استخدامهما ، وذلك من وجهة نظر القياس المحاسبي .

ومن وجهة نظر القياس الضريبي : هو الفاصل الزمني الذي ينقضي بين تاريخ الواقعة المنشئة للضريبة ، وبين تاريخ تحصيل هذه الضريبة .

وقد استخدم الباحث لفظ الفاصل الزمني كمرادف للفظ البعد الزمني ، واستخدم أيضاً عبارة خطأ البعد الزمني للإشارة إلى الآثار التي تترتب على ظاهرة ارتفاع الأسعار والتراخي واللذين تصاحبان البعد أو الفاصل الزمني . كما أن اصطلاح مشكلة البعد الزمني كموضوع للبحث ، لا يقصد منه الباحث دراسة البعد الزمني كمشكلة في حد ذاته ، وإنما تتصل المشكلة بموضوع الدراسة في الآثار التي تترتب على الظواهر التي تصاحب البعد أو الفاصل الزمني .

(١) الفاصل الزمني : فترة انقطاع تطرأ على الأحداث التي تصاحب الزمن .
 البعد الزمني : تمثيل هندسي مستمد من قياس البعد بين نقطتين يستلزم للتمثيل من البعد بين نقطتين زمنيتين .

أهمية البحث:

يشير الموضوع أهمية خاصة تدفع الباحث الى الربط بين جوانب مشكلة

البعد الزمني .

وتتمثل أولاً في :

ظاهرة ارتفاع الأسعار وما ينتج عنها من آثار على القياس التاريخي الذي يمثل أحد الأركان الهامة في المحاسبة الضريبية ، فتجعل من الدخل الضريبي محالاً لتساويات كثيرة عند تطبيق مبادئ العدالة والموضوعية .

ويعترف المحاسبون لهما بينهم وبين أنفسهم بالخطأ الناتج عن البعد الزمني في المحاسبة ، ومع ذلك لا يستطيعون الخروج على الأساس التاريخي ، ولكنهم يخشون إذا ما قدموا بدلاً آخر أن يقعوا عند التطبيق في خطأ أكبر ، مما يدفع الباحث الى الربط بين القياس المحاسبي والبعد الزمني في محاولة لاكتشاف أساليب القياس الدقيقة وتطوير البيانات المحاسبية بحيث تحفّض التباين الزمني ، وتميز عن الفترات المختلفة في الماضي والحاضر دون التأثير على موضوعية القياس .

وتتمثل ثانياً في :

ظاهرة التراخي وما ينتج عنها من آثار مباشرة على المحاسبة الضريبية فتقلل من فاعلية حق الدولة في الضريبة خلال المراحل الضريبية المتعددة من فحص وربط وتحصيل .

وقد أصبحت هذه الظاهرة سمة يميز بها النظام الضريبي المصري ، ويرجع ذلك إلى
الأسباب الآتية :

- (١) التصريح الضريبي : فقد صدرت قوانين متتالية تحمل فيما بينها تناقضات
ومن الممكن أن تتلانى هذا المصعب عن طريق التمسق بين هذه القوانين .
- (٢) الأجهزة الضريبية : القائمة على تنفيذ القوانين وقد لا تتواءم معها
الامكانيات التي تمكنها من تطبيق القانون بكفاءة .
- (٣) الممولون الخاضعون للضريبة ، وكثير منهم قد لا يتواءم لديه الوعي الضريبي .

نطاق البحث :

يلتمس الباحث في هذا البحث بدراسة :

ظاهرة ارتفاع الأسعار التي تؤثر في القياس المحاسبي ، وينعكس أثرها
على القياس الضريبي ويتضح ذلك في العناصر الآتية :

- (أ) دراسة ظاهرة ارتفاع الأسعار وعلاقتها بالقياس المحاسبي والضريبي .
 - (ب) الآثار التي تترتب على ظاهرة ارتفاع الأسعار .
 - (ج) استعراض بعض الحلول التي يقدمها الباحثون كعلاج لهذه الظاهرة .
- ظاهرة التراخي : التي تؤثر في المحاسبة الضريبية بصورة مباشرة ، ويركز
الباحث على العناصر الآتية :

- (أ) دراسة ظاهرة التراخي وعلاقتها بالمراحل الضريبية المتعددة .
 - (ب) الآثار التي تترتب على هذه الظاهرة .
 - (ج) استعراض بعض الحلول التي يقدمها المشرع الضريبي لعلاج هذه الظاهرة .
- وفي نهاية الدراسة يخلص الباحث إلى اقتراح النظام الذي يعالج المشكلة
من وجهة النظر الضريبية بحيث تحقق العدالة والموضوعية في علاقة الدولة بالممولين .

خطة الدراسة :

تبدأ الدراسة بمقدمة تتضمن التعريف بالبحث ، ويبدأ الباحث في الباب الأول بمعرض العلاقة بين البعد الزمني والقياس المحاسبي والضريبي ، ثم يقوم بتحليل الآثار التي تترتب على ظاهرة ارتفاع الأسعار والتراخي .

ينتقل بعد ذلك إلى مناقشة الحلول المختلفة لعلاج مشكلة البعد الزمني فخصص الباب الثاني لعلاج ظاهرة ارتفاع الأسعار ، ويخصص الباب الثالث لعلاج ظاهرة التراخي .

ومن خلاصة هذه المناقشة يقترح الباحث نظاماً ضريبياً يساهم في علاج أخطاء البعد الزمني ، وهو موضوع الباب الرابع ، ثم يختتم الدراسة بـمـسـئـلـة التوصيات والمقترحات .

الباب الأول

التعرف بالبعد الزنى وعلاقته بالقياس المحاسبي والضريبي

مقدمة الباب الأول

في هذا الباب يتعرض الباحث لوظيفة القياس المحاسبي وعلاقتها ببعض
الفروض الأساسية التي تعتمد عليها المحاسبة • وصفة خاصة بفرض ثبات وحيدة
النقد وأثره على القياس المحاسبي •

ثم يتعرض الباحث للقياس الضريبي ويناقش الأركان الأساسية التي يعتمد
عليها • ثم يتعرض بعد ذلك لمشكلة البعد الزمني في المحاسبة الضريبية من
خلال عرض الآثار التي تترتب من ظاهرة ارتفاع الأسعار والتراخي •

الفصل الأول

العدد الزمني في القياس المحاسبي والضريبي

العدد الزمني

العدد الزمني هو الذي يقيس الوقت الذي يستغرقه العمل